

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

تعتبر أنشطة التدريس والتعلم نشاطين مهمين في مجال التعليم. التعلم وفقا لعمار هماليك Oemar Hamalik هو عملية، بينما التدريس ينقل المعرفة للطلاب والتي يمكن رؤيتها من إتقان المواد وعملية التسليم.¹

في عالم التعليم يتضمن ثلاثة إلى أربعة عناصر تشمل المعلمين والطلاب والمواد التعليمي.² عادة ما تكون هذه المصادر أو المواد التعليمية في شكل كتب تعليمية، الكتب التعليمية هي وسيلة بين الأجيال ومصادر المعرفة. إجمالاً، تعد الكتب أحد مكونات التطوير لتقدم الأمة وتصبح مقياساً في تحقيق ثقافتها. وخاصة تلعب الكتاب التعليمية دوراً مهماً كمصدر المعرفة ووسائط الإتصال والنواقل الثقافية بين الأجيال والمصدر الرئيسي للمعلومات المعلمين.³

حضور الكتب التعليمية في عملية التعلم مهم جداً، لأنه على الرغم تقدم التكنولوجيا والإعلام، تظل الكتاب الجزء الأكثر أهمية في عملية التدريس والتعلم. وفي أي عملية تعلم تعتمد على الكتب التعليمية.⁴ لأن الكتاب التعليمية غالباً جداً

¹ Hasan, " Pengembangan Bahan Ajar Dan Pembelajaran Program Keagamaan Pada Madrasah Aliyah Kabupaten Aceh Besar, Aceh Indonesia ", *Jurnal Of Islamic Education*, Vol. 1, No. 01, (2018).

² نوفال وفاء الفائق، " تحليل الكتاب المدرسي "اللغة العربية فصل احدى عشر" من وجهة نظر هيئة المعايير التربوية الوطنية"، (مالانج، الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم، ٢٠٢٠)

³ Muhaiban, *Penulisan Buku Ajar Bahasa Arab*, (malang , 2016), 245.

⁴ Mulhendra, " Analisis Buku Ajar Bahasa Arab Untuk MI/Sd Islam Pustaka Imam Syafi'i Menurut Kriteria Rusydi Ahmad Thu'aimah ", *Jurnal Tashfiyatuna* , Vol. 01, No. 01, (April, 2022), 56.

في تنفيذ عملية التعليم والتعلم حيث توجد مواد ستتم دراستها وفقا للدرس. وهذه الأهمية للكتاب التعليمي تجعل المرء يولي ذلك عناية وبالتأني والتدقيق كثيرا في اختيار الكتاب الصالح شكلا وموضوعا ومحتوى لأنه أداة مهمة في العملية التعليمية فينبغي تقويمه بطريقة علمية وتربوية من فاحصين على درجة عالية من الكفاءة والقدرة والتخصيص والخبرة الميدانية.^٥

لأن أنشطة التدريس والتعلم تعد المادة من أهم النقاط لدعم مسار الدرس. لذلك، لحصول مادة المناسبة مطلوب إلى كتاب التعليمي جيد.^٦ وعند تجمع الكتب التعليمية وتطويرها، يجب على المرء الإنتباه إلى المبادئ الأساسية في إعداد الكتاب التعليمية حتى نتائج المواد التعليمية يستخدم كمواد مرجعية وفقا لظروف وحالات الطلاب الذين يستخدمونها.^٧

في هذه الحالة، يناقش عبد الله الغالي في كتابه "إعداد كتب اللغة العربية" الجوانب التي يجب مراعاتها عند إعداد كتب تعليمية جيدة لتعليم اللغة العربية لغير العرب والتي تحتوي على مبادئ الثقافية واجتماعية ومبادئ النفسية ومبادئ اللغة والتعليم.

بادرت الباحثة بإختيار موضوع البحث في كتاب اللغة العربية للصف السابع عن وزارة الدين لأن هذا الكتاب هو دليل في عملية التعليم بالمدرسة وهو كتاب إلزامي له تم توفيره وتحديده من قبل الوكالة الحكومية الرسمية لوزارة الشؤون الدينية تشرف على مدارس الدينية باعتبارها تطبيق قرار وزارة الشؤون الدينية لعام ٢٠١٩ بدلا من

^٥ صفراي بن محمد سامين، "الكتاب المدرسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها: أهميته ووظائفه وأهداف

تعليمها"، المنار، السنة الثامنة، العدد الأول، ٢٠١٧.

^٦ Sofiah Rosyadi, "Analisis Buku Ajar Bahasa Arab Madrasah Ibtidaiyah Kelas 1 Dari Kementerian Agama Republic Indonesia", *Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban*, 6 (1), 2019.

^٧ Khairi Abu Syairi, "Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab", *Jurnal Dinamika Ilmu*, Vol. 13, No. 01, (Juni, 2013).

قرار وزارة الشؤون الدينية رقم ١٦٥ لعام ٢٠١٤ الذي تم تجميعه لتحسين جوهر الموضوع مثل تعديل على العصر.^٨ فيما يتعلق بمنهج تعليم الدين الإسلامي واللغة العربية في المدرسة.^٩ وهذا الكتاب أيض هو أحد ركائز الكتاب التعليمي للغة العربية ويستخدم على أكثر المدرسة في اندونيسيا لانه كتاب إلزمي من وزارة الشؤون الدينية ويمكن مراجعته وتنقيحه كل عام.

فذلك ستبحث الباحثة تحليل كتاب اللغة العربية للصف السابع في المدرسة المتوسطة بطبع وزارة الشؤون الدينية هل استوفس المعايير الأساسية لإعداد الكتب الجيد عند ناصر عبد الله الغالي هناك المبادئ الثقافية والإجتماعية، والمبادئ النفسية ومبادئ اللغة والتعليم. واعطاء هذا البحث بعنوان "تحليل كتاب اللغة العربية للصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية بطبع وزارة الشؤون الدينية عند نظرية ناصر عبد الله الغالي".

ب. أسئلة البحث

بناء على خليفة البحث المذكورة، وضعت الباحثة سؤال بحثها كما يلي:

١. كيف محتويات الكتاب اللغة العربية للصف السابع بطبع وزارة الشؤون الدينية ؟
٢. كيف توافق كتاب اللغة العربية للصف السابع بطبع وزارة الشؤون الدينية عند نظرية ناصر عبد الله الغالي ؟

ج. أهداف البحث

انطلاقا بأسئلة البحث يهدف هذا البحث هو:

١. لمعرفة محتويات الكتاب اللغة العربية للفصل السابع بطبع وزارة الشؤون الدينية.

^٨ KMA 183 dan KMA 184 tahun 2019

^٩ Faruq Baharudin, *Bahasa Arab Madrasah Tsanawiyah Kelas VII*, (Jakarta:Kemenag, 2020), ii.

٢. معرفة المزايا والعيوب كتاب اللغة العربية للصف السابع بطبع وزارة الشؤون الدينية عند نظرية ناصر عبد الله الغالي.

د. فوائد البحث

من المتوقع أن يقدم هذا البحث فوائد من الناحية النظرية والعلمية :

١. فوائد النظرية

متوقع من هذا البحث

- (١) يمكن أن تكون فكرة أو مدخلات في تحليل الكتب التعليمية
- (٢) يمكن أن تكون مساهمة المعرفة والأفكار حول تحليل الكتاب التعليمي في تعلم اللغة العربية
- (٣) إضافة بيانات مكتبية في مجال التربية خاصة بكلية التربية في جامعة الإسلامية الحكومية كديري.

٢. فوائد العملية

- (١) يمكن أن يكون مصدرا مرجعيا ومعلومات في تحليل الكتب التعليمية.
- (٢) معرفة إتفاقية تحليل الكتاب " اللغة العربية بطبع وزارة الشؤون الدينية للصف السابع" بمؤهلات تأليف كتاب التعليمي الجيد عند ناصر عبد الله الغالي.

هـ. الدراسات السابقة

في هذه الدراسة وجد الباحثة مراجعة الأدبيات من الدراسات السابقة التي لها مواضع ومناقشات مماثلة ذات صلة بموضوع البحث الذي سيتم إجراؤه. لكن لا

تزال هناك بعض الاختلافات في مناقشة الباحثين. بهذه الطريقة يمكن استخدام البحث كمرجع البحث.

١. بحث محمد فحري إمام الدين. (٢٠٢٠). بحث جامعي. "تحليل محتوى كتاب الطلاب اللغة العربية بالمدخل العلمي لمنهج عام ٢٠١٣ لطلبة المدرسة الثانوية". قسم تعليم اللغة العربية بكلية العلوم التربوية والتعليم بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. ينصب تركيز البحث الذي أجراه فخري على تحليل الكتب المدرسية باستخدام مطابقة الوكالة الوطنية لمعايير التعميم (BSNP). بينما في هذه الدراسة يقوم المؤلفون بتحليل الكتب التعليمية مع التطبيق نظرية عبد الله الغالي.

٢. البحث بعنوان "تحليل كتاب "دروس اللغة العربية" الجزء الأول والثاني لإمام زركشي وإمام شباني على نظرية وليام فرينجيس (William francis mackey)". عن إمراة المطهرة، بقسم التعليم اللغة العربية كلية التربية جامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج. تحتوي هذه الدراسة على تحليل الكتاب التعليمية بهدف لصف اختيار المواد وتدرجات المواد وعرض المواد وتكرار المواد في الكتاب "دروس اللغة العربية" الجزء الأول والثاني لإمام زركشي وإمام شباني على نظرية وليام ماكي. وتدل نتائج البحث على اختيار مواد كتاب "دروس اللغة العربية" قد استوفى ناحية اختيار المواد على نظرية وليام فرنسيس ماكي.

٣. بحث لزائرة الأولياء بعنوان "تحليل محتوى كتاب اللغة العربية الصادر لوزارة الشؤون الدينية بجمهورية إندونيسيا لسنة ٢٠٢٠ من وجهة نظرة رشدي احمد طعيمة وناصر عبد الله الغالي". قسم تعليم اللغة العربية كلية التربية والتعليم بجامعة سونان أمبيل سورابايا. ركز زائرة بحثها على تحليل الكتب المدرسية مع ١٥ نقطة أساسية لإعداد المواد التعليمية بناء على نظرية رشدي حتى يستنتج أن هذا الكتاب قد حقق كتابا مدرسيا جيدا.

بينما في هذه الدراسة يقوم المؤلفون بتحليل الكتب التعليمية مع التطبيق نظرية عبد الله الغالي على المبادئ الثقافية والإجتماعية، والمبادئ النفسية ومبادئ اللغة والتعليم.

و. الإطار النظري

١. مفهوم التحليل

في القاموس الإندونسي الكبير التحليل هو تطوير موضوع في أجزائه المختلفة وتقسيم الأجزاء نفسها والعلاقات بين الأجزاء للحصول على فهم مناسبين للمعنى عام.^{١٠} وفقا لويرادي wiradi أن التحليل نشاط يتكون من الفرز والتحليل والتمييز بين شيء ما سيتم تجميعه وتصنيفه بناء على معايير معينة ثم البحث عن معنى واستمرارية كل منها.^{١١}

٢. كتاب التعليمي اللغة العربية

١) تعريف الكتاب التعليمي

الكتاب التعليمي أو أسماء الكتاب المدرسي الأخرى عبارة كتب تصبح مرجعا لتعليم الطلاب في مستويات معينة من التعليم والتي يتم استخدامها في بعض المجالات الدراسية كوسيلة للتعليم.^{١٢}

^{١٠} مونتارا رزقي عملية، تحليل كتاب اللغة العربية للمدرسة المتوسطة الإسلامية على أساس المجال المعرفي، (الجامعة الإسلامية الحكومية مولنا مالك إبراهيم، ٢٠٢٠).

^{١١} Dwi Ayu Puspitasari, “ Analisa Sitem Informasi Akademik (Sisfo) Dan Jaringan Di Universitas Bina Darma”, *Laporan Praktek* (Universitas Bina Darma, 2020)

^{١٢} Kastam Dkk, “ Pengembangan Model Buku Ajar Membaca Berdasarkan Pendekatan Proses Bagi Siswa Smp”, (Cakrawala Pendidikan, 2013) No.1

الكتب التعليمية هي كتب مراجعة إلزامية للاستخدام في مدارس وتحتوى على مواد تعليمية و وسيلة للطلاب يتعلمون الكفاءات الأساسية حتى يتحكموا من إتقان جميع الكفاءات.^{١٣} عند الحكومة الكتاب التعلمی فی لائحة حكومة الجمهورية إندونيسيا رقم ٣٢ لعام ٢٠١٣ هو موارد التعلم الرئيسية في تحقيق الكفاءات الأساسية (Kompetensi Inti) والكفاءات الأساسية (Kompetensi Dasar).^{١٤}

كتاب التعلمی لیست كالكتب الأخرى لأن الكتاب التعلمی خصوصية مقارنة بالكتب الأخرى لها دور في بناء الثقافية والحفاظ عليها في بلدنا. يمكن لوجود الكتاب التعلمی أن يجعل التعلم أكثر جودة وذات مغزى في عملية التعلم. تعتبر الكتاب التعلمی بمثابة نافذة للمعرفة وموضع مناقشة حول التعليم فضلا عن كونها مركز المعرفة الأساسية من أنواع مختلفة من آراء الخبراء في العلوم بالإضافة إلى الركيزة الأساسية ومصدر المعرفة لمصادر التعلم للمعلم واجتماعات الطلاب في عملية التعلم.^{١٥}

٢) وظائف كتاب التعلمی

وفقا لفرستووا Prastowo تحتي الكتب التعلمی على الوظائف التالية :

أ. تستخدم كمواد مرجعية للطلاب.

ب. مواد للتقييم.

ج. أداة للمعلمين في تطبيق المنهج.

^{١٣} رزقي عملية, " تحليل كتاب اللغة العربية للمدرسة المتوسطة ...

^{١٤} Habib Abdul Halim, "Analisis Kesilapan Bahasa Pada Buku Ajar Bahasa Arab Kurikulum 2013 Terbitan Toha Putra", *Jurnal Studi Islam*, Vol. 14 No. 02, (Agustus:2018).

^{١٥} Nur Aini Puji Mastutik Dkk, "Analisis Pemilihan Kosakata Dalam Buku Ajar Perspektif Rusydi Ahmad Thu'aimah", *Jurnal keilmuan Dan Kependidikan Bahasa Arab*, Vol. 13 No. 2, 2021.

د. أحد محددات أسلوب التدريس أو التقنية للمعلمين التي سيستخدمها.¹⁶

٣. أسس اعداد المواد التعليمية عند ناصر عبد الله الغالي

(١) مبادئ الثقافة والإجتماعية

أ. تعريف الثقافة

الثقافة هي الأفكار والمعتقدات والأيدولوجيات والعادات الموجودة في مجموعة من الناس بمعنى آخر أن الثقافة كإنتاج إبدعات الإنسان في شكل أفكار وطاقة. قال الفرنسي عبد النور: "إن ثقافة الأمة كل نتائج الأفكار والقواعد الإجتماعية والمؤسسات والعادات التي يديرها البشر بأنفسهم فبدون الثقافة البشرية فإن البشر مجرد كائنات بيولوجية تعيش حياة مثل الحيوانات الأخرى."

الثقافة الإسلام هو المعتقدات والتفاهات والمبادئ والقيم وأشكال السلوك المتعرف بها في الإسلام والتي ينعكس عليها القرآن والحديث النبوي. بهذا تقصر الثقافة الإسلامية على المجتمع الإسلامي بغض النظر عن الزمان والمكان.

سوف تختلف الثقافات الأخرى خارج الثقافة الإسلامية عن الاختلافات في مجموعات المجتمعها حتى الثقافة يمكن أن تختلف عن مجموعة المجتمع نفسها إلى فئات معينة وعامة. والمقصود بالفئة العامة هو مستوى التشابه الموجود بين أفراد المجتمع كأدات الأكل وإجراءاته وتحيات التحية واللباس ولغة التواصل ونحو ذلك.

¹⁶Melyda Agustini Rahman, "Pengembangan Buku Ajar Penulisan Artikel Jurnal Untuk Peningkatan Keruntutan Berpikir Dalam Berargumentasi Pada Mahasiswa Program Studi Pbsi Program Magister Universitas Sanata Dharma Yogyakarta", (Thesis, Yogyakarta, 2018).

يجب أن تنعكس أشياء مثل هذه من خلال نطاق مادة الكتاب التعليمي لا تقصر على ثقافة معينة وتجاهل الآخرين بقصد أنه عند تجمع الكتب التعليمية لا يتوفق المؤلف عند الفئة الثقافية العامة وحدها ويتجاهل الفئات الخاصة ولكن يجب أن يكون هناك توازن محتوى أو نطاق بين شئى عام وخاص.^{١٧}

ب. خصائص الثقافية

تتمتع كل ثقافة بالخصائص التالية :

١. يمكن تعلمها

بعبارة أخرى عندما يقوم شخص ما بزيارة مجموعة مجتمعية يمكنه التعرف عليها والتفاعل مع أفراد المجتمع. يولد الإنسان دون إحضار ثقافة وليس لديه أفكار أو آراء حول عادات أو ثقافة مجتمعه ولكن بعد أن يكبر وينضج يمكنه تعلم عاداتهم وأيديولوجيتهم ومعتقداتهم وهذا يحدث إلا بعد حياة طويلة والتفاعل. وبالتالي يمكن تعلم الثقافة من خلال التفاعل والمشاركة مع المجتمع.

٢. خصائص الإنسان

يختلف البشر عن المخلوقات الأخرى ولدى البشر أسباب وأفكار. باستخدام هذه الأدوات يمكن للبشر الخروج من الصعوبات والعقبات التي تعيق حياتهم تماما كما يمكن للبشر العثور على لغتهم الخاصة والعثور على أدوات الاتصال والعثور على الرموز ويتم الحصول على هذه المزايا من تجارت الأشخاص الذين هم في جميع جوانب حياتهم.

¹⁷ Abdullah Al-Gali dan Abdul Hamid Abdullah, *Menyusun Buku Ajar Bahasa Arab*, (Padang : Akademia Pertama, 2012), 2-3.

لذلك عند تصميم الكتب التعليمية يجب أن الانتباه إلى هذه الخصائص. بحيث يتم توجيه الطلاب إلى كيفية تحسين قدراتهم الفكرية من خلال اختيار مواد القراءة المناسبة المختلفة ومضاعفة التدريبات التي يمكن أن تعزز الدافع للتفكير وإيجاد الحل المطلوب.

٣. علاقة الثقافي بتعلم اللغة العربية لغير العرب

لا داعي للحديث عن العلاقة بين اللغة والثقافة. اللغة هي أحد العناصر الأساسية للثقافة واللغة هي الوسيلة الأولى للتحدث بالثقافة. من هذا يتضح أن هناك علاقة لا تنفصم بين اللغة والثقافة. العلاقة بين الثقافة تعليم اللغة العربية لغير العرب هي أن فهم المجتمع الإسلامي جزء أساسي من تعلم لغة دينهم.

وعند تجمع أو تحليل الكتب التعليمية يجب على المؤلف شرح السياق الثقافي الذي يحتويه الكتاب والحدود التي تميز بين الثقافة الإسلامية والثقافة العربية وكذلك الإنتباه إلى مستوى و قدرات الطلاب وخلفتهم الثقافية، بمعنى أن الكتب التعليمية تم تجميعها تعكس لغة وثقافة الإسلام كما يلي:

(١) أن يكون محتواه عربية إسلامية، ويختار الموضوعات المتعلقة بصورة حقيقة غير مشوهة. وبصورة مبسطة تساعد الطلاب على فهم حقائق الثقافة الإسلامية

(٢) يشمل عناصر الثقافة المادية وغير المادية (المعنوية) التي تتوافق بأهداف الطلاب غير العرب.

(٣) ضرورة الإهتمام بالتراث العربي وخصائصه التي على رأسها الطابع الإنساني ورفع مكانة العلم والعلماء.

- ٤) اختيار الموضوعات الثقافية التي تتعلق ارتباطا مباشرا باحتياجات واهتمامات الطلاب في تعلم اللغة العربية.
- ٥) التمثيل التدريج من المحسوس الى المعنوي ومن البسيط إلى المركب ومن جزئي إلى اجمالي.
- ٦) التوفيق مع الثقافة الإسلامية لتصحيح المفاهيم الخاطئة لدى الطلاب الأجانب.
- ٧) مراعاة التغييرات الثقافية والاجتماعية التي تطرأ على ثقافتنا أي الموضوع المرتفع منظما بتغييرات في الاجتماعية الإسلامية.
- ٨) يقدم صورة عامة ومحددة للثقافة أي الكتب التعليمية لا تغطي نوعا واحدا فقط من الثقافة.
- ٩) عند الطلاب الأهداف لتعليم اللغة والثقافة العربية، كما عند العربي الأهداف لإنتشار اللغة وثقافته
- ١٠) تجهيز الطلاب بالفكر والمنظور الإسلامي والعلمي.
- ١١) احترام الثقافي الاخرين ولا اهانتها
- ١٢) يعدد الكتاب الأساس الثقافي مباحثة بعمر وقدرة الطلاب.
- ١٣) مساعدة الطلاب في عملية التكوين الإجتماعي.

٢) مبادئ النفسية

يجب أن يهتم تطوير المواد التعليمية باللغة العربية بالجوانب النفسية للطلاب حتى يتمكن من زيادة دافعية تعلم الطلاب. الأمور النفسية التي يجب إنتبها عند تطوير المواد التعليمي العربية فيما يلي :

١. أن يكون الكتاب مناسباً بالمستوى الفكرية الطلاب.
٢. مراعاة مبادئ الفروق الفردية
٣. يستطيع أن تحفز وتساعد مهارات التفكير على الطلاب حتى يتسهل في اكتساب اللغات الأجنبية.
٤. يتم اختيار مواد الكتاب وترتيبها وفقاً لجاهزية وقدرة الطلاب.
٥. يستطيع أن يرتفع الدافع ويرض رغبة الطلاب ويناسب بتوقعاتهم
٦. يفهم مؤلف الكتاب الخصائص النفسية للطلاب
٧. عند إعداد الكتاب يجب على المؤلف مراعاة عمر الطلاب لأن مختلفاً بين الطفل والناضح في اكتساب اللغة
٨. تجميع كتاب خاص للطلاب المرتفعة وللطلاب المتوسطة والضعيفة
٩. مادة الكتاب تحتوي مشكلة ثم يحاول التغلب عليها عن طريق تعلم اللغة.
١٠. المواد التعليمية تحفز وتشجع الطلاب على استخدام اللغة التي تعلموها في سياق الطبعي.
١١. مراعاة " يطابق " بين الكتب الأساسي والكتب الداعمة الأخرى
١٢. أن تحتوي الكتب التعليمية على مواد مباشرة بالحياة اليومية.^{١٨}
١٣. الكتب التعليمية أن يساعد على تتكون الاتجاهات والقيم المرغوب فيها للطلاب.

¹⁸ Dicky Iqbaluddin, "Asas Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab", *Jurnal Studi Agama*, Vol. 8 No. 1, (Juni, 2020)

٣) مبادئ اللغة والتعليم

التعليم هي أمور تتعلق بالنظرية التربوية في تطوير المواد التعليمية مثل مواد التي بداء من السهل إلى الأكثر تعقيدا ومن الملموسي إلى المجرد من المفهوم إلى التفصيل وهكذا وفقا لمبادئ التعليم في تطوير المواد التعليمية.

في حين أن مبادئ اللغة المعينة هو الإنتباه إلى اللغة التي سيتم تدريسها للطلاب بما في ذلك العناصر والمهارات اللغوية بحيث تكون المواد المقدمة متوقعة مع الأهداف التي تم تحديدها.^{١٩}

وفي الغالي يجعل مبادئ اللغة والتعليم كأساس واحدة بسبب لأن الترابط بين الإثنين، بخلال تركيز المناقشة على النقاط التالية:

أ. اللغة التي ينبغي أن تعلم

قال الغالي اللغة هي مجموعة من النظم الصوتية والنحوية والصرفية والمعجمية التي تتكامل فيما بينها لتنتج عبارات وجملا لها معنى ودلالة بين فئة معينة من البشر. واللغة هي حاوية ووسيلة للفكر. بعبارة أخرى ستظهر الأفكار بوضيح اللغة كوسيط، والمهمة عي تعبير الأفكار البشرية المتعلقة بالمجالات المعرفية والعاطفية والشعور. وفي هذا العناصر ينقسم الغالي مستويات اللغة العربية إلى خمسة منها اللغة العربية التراثية والعربية المعاصرة والعربية التخصصية والعربية الفصحى والعربية العامية.^{٢٠}

ب. مكونات اللغة

تتكون اللغة من قواعد ومفاهيم متنوعة وهي:

¹⁹ Abu Syairi, "Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab", 56.

²⁰ Hamid Abdullah, *Menyusun Buku*, 16-17.

١. النظام الصوت

في هذا العلم يبحث في مشكلة قواعد الصوت ووظيفة كل نطق صوتي، مشكلة كيفية مخرج الحروف، تعلم الأصوات الضوتية له تأثير كبير على تعلم المخرج الحروف، تعلم الأصوات الضوتية له تأثير كبير على تعلم اللغة الأخرى.

والأصوات الصوتية هي الشكل الرئيسي للغة رغم أنها ليست الوحيدة. يمكن بتعلم الأصوات أن يسهل التعلم على الطلاب فهم كيفية نطق المفردات بشكل صحيح، كما يقودهم إلى الحصول على الهديد من الفروع المعرفة الأخرى، خاصة في العلوم والثقافة الإسلامية مثل القرآن والحديث والفقهاء وما إلى ذلك.

وإذا اردنا أن يتحقق كل شيء للطلاب، فيجب على الكتاب التعليمي الإلتباه إلى ما يلي:

(١) تعليم صوت اللغة العربية

(٢) وصف حروف المخرج بالتفصيل

(٣) أن يبين الصوت العام مثل صوت الجهر والشدة والإستعلاء

(٤) الاستفادة بوسائل التقنية الحديثة مثل ترديد الصوت والتسجيلات وغيره

(٥) تعلم طول الصوت

فوائد تعلم الأصوات الصوتية :

(١) يساعد نطق الكلمات بصحيح.

٢) تعزيز التمكن من مختلف فروع المعرفة، وخاصة الثقافة الإسلامية.

٣) إدخال أنماط الجمل الجمالية.

٤) التعرف على أوجه الشبه والاختلاف بين اللغة الأم واللغة العربية.

٥) التعرف على صعوبات الأصوات في اللغة العربية.

٢. النظام التركيبي

عند دراسة مادة اللغة في تجميع الكتب المدرسية لغير العرب، يجب الإلتباه إلى ما يلي:

١) عدم المبالغة أو التركيز على تعلم القواعد (النحو).

٢) لا ينبغي استخدام تعلم النحو كنظام علمي بكتاب وساعات خاصة باستثناء المستويات الأعلى.

٣) لا تعتمد على طرق التدريس التي تولي مزيدا من الإهتمام والقسط للقواعد

٤) تعلم القواعد الوظيفة للطلاب في التعبيرات والمحادثات، وهذا مدرج في سياق التعليم الحديث وظيفي في تعلم اللغة.

٥) يجب ألا يضحى تعلم اللغة العربية بأهداف أخرى غير اللغة نفسها.

٦) لا ينبغي فصل الأمثلة المقدمة عن السياق أو المعنى ولكنها ستكون أكثر ملاءمة من سياق الجمل في النصوص أو الكتابات المقدمة وفقا لقدرة المتعلم.

٧) قدر الإمكان تجنب استخدام مصطلحات النحو في تدريس القواعد ما لم يكن ذلك ضروريا لل غاية.

٨) زيادة عدد التمرينات التي تقوي مبادئ النحو في ذاكرة الطلاب.

٩) الإكثار من التدريبات التي تثبت القواعد النحوية عند الدرسين

٣. النظام المعجمي

المعجم هو فرع من علم اللغة، يدرس المفردات من خلال شرح المعنى وإزالة الغموض في المعنى وكذلك دراسة المفردات وترتيبها بترتيب معين.^{٢١}

ج. مهارات اللغة

المهارة هي السرعة والدقة والإجادة في عمل من الأعمال، يمكن تقسيم إتقان اللغة إلى أربعة أنواع يعني مهارة الإستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة.^{٢٢}

١. مهارات الإستماع

الإستماع هو تركيز الشخص المستمع لكلام المتحدث بغرض فهم مضمونه وتحليله ونقده. عند تدريس الإستماع يجب على المترجم أو المعلم الإلتباه إلى ما يلي:

(١) معرفة القدرات الفكرية والثقافة للطلاب.

(٢) معرفة مدى إهتمامهم باللغة العربية، وتحديد مستوى قدرتهم على اللغة.

²¹ Abdullah, *Buku Ajar*, 27.

²² Abdul Hamid, *Buku Ajar*....,31.

٣) البدء بالكلمات والعبارات اللازمة في الحياة اليومية للطلاب.

٤) يجب أن يكون المعلمين قلب كبير، وأن يتحلوا بالصبر والمجهود، خاصة عندما لا يستطيع الطلاب نطق الحروف أو لا يفهمون معنى التعبيرات.

٥) الاستفادة من مختبرات اللغة والأشرطة والوسائط الأخرى التي يمكن استخدامها لتمييز الأصوات والابتعاد عن العوامل التي قد تعيق أصوات الطلاب.

٦) الإمام والخبرة في تعليم اللغة العربية لغير العرب عام.

٧) زيادة الممارسة والتكرار لنطق الصوت/ كلمات واحدة.

٨) منح الطلاب التشجيع والتحفيز والتقييم المباشر وبناء الثقة بالنفس لدى الطلاب.

٩) استخدم العبارات والجمل المألوفة للطلاب نسيباً بحيث تكون أسرع وأسهل في الإمساك بها.

١٠) التقييم المستمر لتحسين قدرة الطلاب على فهم ما يسمع أو لا يسمع.

٢. مهارات الكلام

مهارات الكلام هو نطق الأصوات العربية نطقاً سليماً بحيث تخرج هذه الأصوات من مخارجها المتعارف عليها لدى علماء اللغة.

لتكون قادراً على تعليم الطلاب غير العرب كيفية التحدث جيداً، يجب مراعاة الأمور التالية :

١) يتمتعون المعلمون بقدرة عالية بما يكفي في هذا المجال، لذا يمكنهم أن يكونوا أمثلة ونماذج للطلاب.

٢) البدء بأصوات متقاربة بين لغة الطلاب واللغة العربية.

٣) إعداد الكتب والمعلمين يجب أن ينتبهوا إلى التسليم التدريجي للمواد.

٤) ابدأ بالمفردات المستخدمة على نطاق واسع.

٥) قدر المستطاع في بداية التعلم تجنب الكلمات التي تحتوي على حروف الأخرى.

٣. مهارات القراءة

ينبغي على المؤلف والمعلم أن يكثر من استخدام التمارين القراءة والتي من خلالها تتيح فرصة تمكن المعلم من وجود مكونات القدرة على القراءة لدى الدارسين وهي:

١) التعرف على صوت الحروف العربية.

٢) التمييز بين الحروف المتشابهة.

٣) ربط الرموز بمعنى الأصوات.

٤) فهم ما يقرأ.

٥) النطق بسرعة مناسبة

٤. مهارات الكتابة

فيما يلي بعض الأشياء التي يجب مراعاتها عند تعلم الكتابة

- (١) ابدأ بكلمات يسهل قولها.
- (٢) تدريب الطلاب على الكتابة بأكثر طريقة.
- (٣) اختر الكلمات والجمل المألوفة لدى الطلاب.
- (٤) اختر الكلمات والجمل التي يستخدمها الطلاب في أنشطتهم اليومية.
- (٥) التسليم التدريجي للكلمات الصعبة نسبياً، مثل الكلمات التي تحتوي على حرف الهمزة.
- (٦) تدريب الطلاب على كتابة الكلمات التي تحتوي على قواعد الإملاء، على الرغم أن المعلم سيكون أفضل حالاً إذا ركزوا على الأخطاء الشائعة التي يرتكبها الطلاب غالباً.

ز. طريقة البحث

١. مدخل البحث ونوعه

في هذه الدراسة، تستخدم الباحثة نهجاً وصفيًا نوعيًا. حيث يتم التأكيد على نتائج البحث على الأحداث الفعلية في الكائن قيد الدراسة. وللحصول على فوائد أوسع هناك حاجة إلى رأي قوي.

إنطلاقاً من موضوع البحث، يصنف هذا البحث على بحث المكتبة لأن ما تتم دراسته هو مادة وثائقية أي تحليل كتاب اللغة العربية للصف السابع الذي كتبه فاروق بحر الدين و بطبع وزارة الشؤون الدينية ويسمى هذا البحث بحث المكتبات.

٢. مصادر البيانات

(١) مصادر البيانات الأساسية

البيانات الأساسية هي البيانات التي يتم الحصول عليها مباشرة من الكائن قيد الدراسة.^{٢٣} ومصدر البيانات الأساسي في هذه الدراسة هو كتاب اللغة العربية للصف السابع. في هذا جمع مصدر البيانات يقرأ المؤلف ويراقب ويحلل محتويات كتاب اللغة العربية للصف السابع نشرته وزارة الشؤون الدينية.

(٢) مصادر البيانات الثناوية

البيانات الثناوية هي مكمل للبيانات الأولية. البيانات الثناوية التي تستخدمها الباحثة هي الكتب والبيانات التي تم الحصول عليها من كل من الوسائط المرئية والمسموعة والمرئية كالإنترنت الوثيق بالبحث.

٣. أسلوب جميع البيانات

تعد أسلوب جمع البيانات أكثر الأساليب إستراتيجية في البحث، لأن هدف البحث نفسه هو الحصول على البيانات. بدون معرفة أسلوب جمع البيانات لن تحصل الباحثة على البيانات التي تلبي معايير البيانات المحددة مسبقاً.^{٢٤}

في هذه الدراسة تستخدم المؤلف تقنيات جمع البيانات بالتوثيق. يجمع المؤلف البيانات من مراجعة مختلفة كالكتب والوسائط المرئية وكذلك الوسائط المرئية والمسموعة مثل الإنترنت للحصول على البيانات المتعلقة بتحليل الكتب التعليمية و مبادئ إعداد الكتاب التعليمي.

²³ Nurjanah, “ Analisis Kepuasan Dalam Meningkatkan Pelayanan Pada Usaha Laundry Bunda”, *Jurnal Mahasiswa*, Vol. 1, 2021

²⁴ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Dan R & D*, (Bandung: Alfabeta, 2017), 224.

٤. أسلوب تحليل البيانات

تحليل البيانات هو عملية البحث والجمع منهجي منظمة عن البيانات التي تم الحصول عليها من المقابلات أو الملاحظات الميدانية أو من التوثيق وتجميعها عن طريق تجميع البيانات في فئة، ووصفها إلى وحدات، وتوليفها، وتجميعها في أنماط، واختيار البيانات المهمة والإدارة يتم دراستها ثم استخلاص استنتاجات بحيث يسهل فهمها الباحثة وغيرهم.

وفقا Mirzaqon Dan Purwoko يمكن استخدام أسلوب تحليل البيانات في بحث المكتبات باستخدام طريقة تحليل المحتوى (Content Analysis) بناء على رأي Freenkel & Wallen هو أداة بحث تركز على المحتوى الفعلي والسمات الداخلية لوسائل الإعلام. يمكن استخدام هذه الأسلوب الباحثة لدراسة الكتب والصحف والروايات والمقالات والمجلات وجميع أنواع الإتصالات التي تحليلها.²⁵

صرح ميرشاد Mirshad أن أسلوب المستخدمة في البحث المكتبات هي تستخدم تحليل البيانات على نماذج Miles & Huberman حيث تم تنفيذ النشاط في التحليل بشكل مستمر حتى تم اعتباره كافيا. في أسلوب تحليل البيانات في البحوث المكتبة مرحلتان على النحو التالي:

(١) تحليل في جمع البيانات

يهدف التحليل لتقدير على التقاط جوهر تركيز البحث الذي سيتم تنفيذه من المصادر التي تم جمعها.

في هذه الدراسة، تحليل البيانات تستخدمها الباحثة هي تحليل البيانات من مصادر مختلفة. قاما الباحثة بتحليل البيانات المتعلقة بكتاب اللغة العربية

²⁵ Milya Sari, "Penelitian Kepustakaan " Libraru Research Dalam Penelitian Pendidikan Ipa ", *Jurnal Penelitian Bidang Ipa*, Vol. No.06 (1), 2020.

للفص السابع والنظرية الأساسية لإعداد كتاب عند ناصر عبد الله الغالي باللغة العربية وتزويدها بالنظريات المتعلقة بالكتب التعليمية التي تدعم موضوع البحث.

(٢) تحليل البيانات التي تم جمعها عن طريق تحديد العلاقة مع بعضها البعض

نشاط تحليل البيانات في هذه النموذج القيام به تخفيض البيانات (Data Reduction)، عرض البيانات (Data Display)، وتحقيق البيانات (Verification).

أ. تخفيض البيانات

المقصود من تخفيض البيانات هو التلخيص واختيار الأشياء الرئيسية والتركيز على الأشياء المهمة والبحث عن السمات والأنماط بحيث يمكن للبيانات المختصرة أن توفر صورة واضحة وتسهل على الباحثة في جميع البيانات.

ب. عرض البيانات

بعد تخفيض البيانات الذي قامت به الباحثة تقوم بعرض البيانات. إذا كان عرض البيانات في البحث الكمي عن طريق تكوين الجداول والرسوم البيانية وغيرها. بخلاف عرض البيانات يمكن تنظيم البيانات لتسهيل فهمها.

ج. تحقيق البيانات

الخطوة التالية في تحليل البيانات وفقا Miles & Huberman هي تحقيق البيانات. لا تزال الإستنتاجات الأولية المقدمة مؤقتة وستغير إذا لم يتم العثور على أدلة داعمة قوية ولكن إذا كانت الإستنتاجات في المرحلة

الأولية مدعومة بأدلة الصحيحة، فإن الإستنتاجات المطروحة تتضمن
استنتاجات موثوقة. ٢٦

ح. هيكل البحث

لتسهيل الكتابة التعليمية المركزة والمنهجية يتم تقديم البحث في عدة فصول. كل فصل يتكون من عدة فصول فرعية مع التفاصيل التالية:

الباب الأول، تحتوى على مقدمة بخلفية البحث وركائز البحث وأهداف البحث وأهمية البحث والدراسة السابقة ومنهج البحث وهيكل البحث.

الباب الثاني، يحتوي على محتويات الكتب التعليمية العربية للصف السابع بطبع وزارة الدين والتي تتضمن هوية الكتاب والغرض والهدف من إعداد الكتاب ومحتوى المادة وطريقة التسليم والتقييم.

الباب الثالث، يحتوي هذا الباب تتكون على تحليل مواد في كتاب التعليمي اللغة العربية للصف السابع في المدرسة المتوسطة بطبع وزارة الشؤون الدينية على أساس دكتور ناصر عبد الله الغالي.

الباب الرابع، خاتمة تحتوى على استنتاجات نتائج البحث كشكل من أشكال الإجابات على صياغة المشكلة واقتراحات المؤلفين لتطوير مزيد من البحث ومليئة بالكلمات الخاتمة في النهاية.

²⁶ Sugiyono, *Metode Penelitian Kualitatif*, (Bandung : Alfabeta, 2018), 129-141.